

Distr.: General
2 September 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٨٣ من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في منع الضرر العابر للحدود الناجم عن
أنشطة خطيرة وتوزيع الخسارة في حالة وقوع
ذلك الضرر

النظر في منع الضرر العابر للحدود الناجم عن أنشطة خطيرة وتوزيع الخسارة في حالة وقوع ذلك الضرر

تقرير الأمين العام

إضافة

الولايات المتحدة الأمريكية

١ - تمثل مشاريع مواد لجنة القانون الدولي بشأن منع الضرر العابر للحدود خطوة إيجابية نحو تشجيع الدول على إيجاد وسائل لمعالجة قضايا من قبيل الإخطار في سياقات وطنية ودولية محددة. كما تعد المبادئ المتعلقة بتوزيع الخسارة خطوة إيجابية نحو تشجيع الدول على إيجاد آليات لتوفير تعويض سريع وكاف لضحايا الضرر العابر للحدود. وتتضمن المبادئ أفكاراً تقدمية من قبيل مسؤولية المشغل، واستصواب اتخاذ تدابير أمن مالي احتياطية، وأهمية تدابير التصدي السريع، والمفاهيم الواسعة للضرر الذي يمكن التعويض عنه. كما أنها تشدد على أهمية الترتيبات الوطنية والثنائية والإقليمية والقطاعية لتنفيذ هذه الأفكار. وحثت اللجنة الدول على اتخاذ إجراءات وطنية ودولية لتنفيذ المبادئ، وإننا نحث بالمثل على اتخاذ إجراءات

* A/65/150.



وطنية وعلى إبرام اتفاقات بين دولة وأخرى في سياقات محددة، إذ إن هذا هو ما وضعت المبادئ لتشجيعه.

٢ - وقد عرضت الجمعية العامة مشاريع المواد المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود والمبادئ المتعلقة بتوزيع الخسارة على السواء على أنظار الحكومات ودعتها إلى تقديم تعليقات على شكلهما. والولايات المتحدة تؤيد تأييدا قويا الحفاظ على هذين الإصدارين في شكلهما الحالي. وتتجاوز مشاريع المواد ومشاريع المبادئ ما هو عليه حاليا القانون الدولي والممارسة الدولية، وتتسم بلا شك بطابع ابتكاري وتطوعي لا بطابع وصفي للقانون الحالي أو لممارسات الدول. ووضعت الوثيقتان كلتاهما باعتبارهما موردتين للتشجيع على اتخاذ إجراءات وطنية ودولية في سياقات محددة، وليس لتكونا أساسا لمعاهدة عالمية.

٣ - وبناء عليه، ما زالت الولايات المتحدة تؤمن بأن من الأنسب أن تظل صياغة الأعمال المتعلقة بمنع الضرر العابر للحدود في شكل مشاريع مواد وأن تتخذ المبادئ شكل معايير سلوك وممارسة غير ملزمة. وإن الإبقاء على مشاريع المواد والمبادئ هذه في شكلها الحالي الذي يتخذ طابع التوصية يزيد من احتمال اكتسابها قبولا واسعا وتحقيقها الغرض المتوخى منها.